العدد ١٧٦—١٣٣٧ | السنة الثالثة عشرة | Vol. XIII No. 176-1337

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى
مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى
الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة
من صاحب الجريدة

فلسطين
"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولاوات اميركية
الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

الثلثاء في ٧ كانون الثاني سنة ١٩٣٠ | Jaffa Tuesday 7th. January 1930 | ٧ شعبان الهجري سنة ١٣٤٨

الماضي والحاضر

نشرت جريدة فلسطين الانكليزية مقالا افتتاحياً في عددها الاخير هذا تعريبه:

ودعت فلسطين يوم الاحد الماضي لجنة التحقيق ، وبذلك سدل الستار على الفصل الثاني من المأساة بعد ان بذلت مساع وضاعت جهود اثناء الاشهر الخمسة الاخيرة .

ارض صغيرة ، مهد الاديان الثلاثة ، هي الان ميدان صراع بين ثلاث سياسات ، كل واحدة منها تريد ان تفوز على الاخرى ، وتلك السياسات هي حماية طريق المواصلات الامبراطورية وتأسيس الوطن القومي اليهودي وانشاء الحلف العربي ، ولكن واحدة منها لم تنجح الا في جعل الصدام عنيفا والنزاع مستمراً.

ومن الغريب ان العرب واليهود في هذا المضمار كان يتسابق كل منهما الى ان يكون حليفا للدولة المنتدبة التي لا يهمها الا ان تقدم لجمعية الامم ميزانية مقبولة وتحفظ طريق الهند آمنا.

الدورة الاولى

انتهت الدورة الاولى في هذا المضمار بفوز اليهود ، فقد تغلبوا على العرب بما نشروه من الدعاية وما اذاعوه في الشمال والجنوب ، وفي الشرق والغرب ، من اخبار وقصص فظائع تقشعر لها الابدان وما رووه من حوادث لا يمكن لعاقل ان يتصورها ، والتجأوا في دعايتهم الى كل شيء فلم يبق في دوائر اوروبا السياسية وتر الا وضربوا عليه ، ولم يبق للصحف تأثير الا واستخدموه ، حتى خيل للبريء انه مجرم حقا ، وان عليه ان يدافع عن نفسه

الدورة الثانية

ولكن الدور قد انقلب في الدورة الثانية وكما قال المستر ستوكر « ان محك كل قضية هو مقدار الصدق فيها » ، اخذت الاخبار تصل اوروبا رويداً رويداً من قبل شهود حياديين فانتبه الناس هناك وأدركوا أن لكل قضية وجهين. وكنتيجة لهذا اضطرت الصحف الاوروبية والاميركية ان ترسل لها ممثلين تثق بهم

فجاء هؤلاء الممثلون الى فلسطين واخذوا في مراسلة جرائدهم بما رأوه وشاهدوه ، فرووا غير مارواه مراسلو اليهود المستأجرون ، مما كان يوحيه لهم المستر اغرونسكي مستشار دائرة الاستخبارات والنشر الصهيونية

واخيراً وصلت لجنة التحقيق ، فاستقبلها اليهود باشد مظاهر الفرح والابتهاج ، واعدوا العدة لما يبرر موقفهم ، وجهزوا كل ما يلزم لها من المواد ، حتى قبل ان تقع الاضطرابات ، واتخذوا لهم محاميا كبيراً ، ولم يكونوا ليخشوا شيئا من تلك اللجنة ، لان صلاحيتها كانت محدودة ، ولم يدر في خلدهم انها ستبحث في مسألتي سياسة الاراضي وسياسة الضرائب والرسوم

اما العرب فقد كانت فكرة مقاطعة اللجنة سائدة بينهم ، ليأسهم من العدل ، ولكنهم رجعوا عن مقاطعتها عملا بنصيحة محاميهم .

الدورة الثالثة

ولقد كانت الدورة الثالثة مرضية ، بل اكثر من مرضية ، فان لجنة التحقيق قد قامت بواجبها خير قيام ، واتمت عملها واوسعت دائرته ، فجعلت صلاحيتها تمتد الى اقصى حد ، وذلك لكي تتوصل الى معرفة الحقيقة من اساسها فكان للدكتور فون وايزل ان يفسر معنى « الصهيونية الاصلاحية » وللمستر ساكر ان يلقي محاضرة عن الصهيونية ، وللحاج توفيق حماد ان يمثل الموقف باخر نقطة في الكأس ، وكان لشيوخ العرب ان يبينوا كيف انخدعوا وصدقوا وعود الحلفاء ، وللسيد سليم فرح ان يشرح كيف ساءت حالة المزارعين ، واتاحت المستر هوفيان ان يقدم ارقامه الخيالية ، واباحت لرجال المستعمرات إن يبينوا طرق التحسين الحديثة التى يتبعونها

وهكذا سارت هذه المباراة الثلاثية الى ان اشرقت شمس الحقيقة من بين غيوم النميمة والتضليل التى حجبت النور عن العيون زمنا ، وأوقف الباطل عند حده ، حتى نشأ من تأثير ذلك ان اللجنة لم تجد على المحطة عند سفرها من القدس احداً يودعها من اليهود ولو من باب الادب والمجاملة.

الدورة الرابعة والاخيرة

والان فان العيون تتجه محدقة نحو بريطانيا العظمى التي اضحت محجة الامال ، واذا كان العرب لا يخشون شيئا لا من تقرير لجنة التحقيق ولا من توصياتها ، بعد ان ظهر ما ظهر ، غير انهم يخشون ان تتغلب هناك المصالح الاستعمارية التى يؤيدها الحزب الاستعماري عن اعتقاد منه بان اليهود في الشرق الادنى هم قوام ذلك الاستعمار

واجبنا

ولكن العرب ، على كل حال ، يجب عليهم ان لا يخشوا من اولئك الذين ينقادون الى عواطفهم ، ولا من انصارهم الذين يشعرون معهم ، ولا من اولئك المستعمرين الذين يقودون بريطانيا الى مركز غير لائق بها وبسمعتها وغير امين العواقب ، لان وراء هؤلاء جميعا الرأي العام البريطاني المنصف ، وهو الذي يقول عنه المستر ستوكر ، « بانه بطيء ولكنه عادل » وهو الذي يجب على العرب أن يعتمدوا عليه ، ذلك الرأي العام هو صديق العرب ، فيجب عليهم ان يقابلوه — بواسطة زعمائه — وجها لوجه ، وان يبينوا له في اي جانب هي مصلحة بريطانيا

واذا كان شيخ واحد من شيوخ بئر السبع في استطاعته ان يجند عشرين الف فارس للدفاع عن طريق المواصلات البرية دون ان يكلف بريطانيا ذلك شيئا من النفقات ، فهنالك الوف من هؤلاء الشيوخ وملايين من أتباعها المسلمين تستطيع بريطانيا ان تكتسب قلوبهم بجرة قلم

ان العربي قد اخذ على غرة ، ولم يكن مستعداً لمقابلة لجنة التحقيق ليقدم لها مستنداته ، ومع هذا فقد اتيح للحقيقة ان تظهر .

لذلك يجب ان يذهب الوفد حالا وان يكون مؤلفا من اشخاص قديرين وذوي سياسة رشيدة ، لان الكفاح هنا ليس شيئا بالنسبة للكفاح العتيد في لندن حيث يسند الجبهة الصهيونية عمد كصمويل وملتشت وريدنغ وروتشلد وسواهم ممن يأتي بعدهم

اعداء الرجل

اهل بيته

قال جابوتنسكي في يومياته بالراسفت بتاريخ ٢٢ الماضي ما نعربه فيما يلي .

« ليس في وسع احد ان يضر المرء اكثر من ذويه فان الشر الذى يأتي عن طريقهم يكون غير قابل للاصلاح.

« لقد سمعت لجنة التحقيق ، كشاهدين اولين من الجهة الصهيونية وهما المستر برودي الذي نعرف تماما أنه كاتب فقط لدى اللجنة التنفيذية الصهيونية في القدس التي كان اعضاؤها غائبين عندما حدثت اضطرابات شهر آب الدموية والمستر هوفيان احد مستخدمي بنك الانجلو فلسطين فكانت شهادتاهما كانهما صادرتان عن اللجنة التنفيذية الصهيونية وعلقت عليها اهمية خاصة طبعا

« وقد اعلن هذا المستر برودي امام لجنة التحقيق بان سلوك الصحف العبرية وخاصة الاصلاحية منها كدوارهايوم وغيرها مما يصدر عن إداراتها كالبالستين ويكلي كان مثيراً محرضا ولم يساعد الحكومة في تهدئة الخواطر وحفظ النظام وزاد الشاهد بخصوص دوآرهايوم انها كانت تدعو الى الثورة والعصيان والاكراه بالقوة ، اما العرب حسب زعمه فقد جاءوا يوم ٩ آب العبري الى البراق ليس بقصد اهانة اليهود وتحديهم

« اذن فاليهود وحدهم الذين دعوا للهياج وللثورة اما العرب فلم يكن عندهم سوء نية مطلقا.

« ان هذا القول اما ان يكون سخافة واما ان يكون وشاية ولا نظن ان شاهداً من ابناء العرب يستطيع ان يقول ماقاله وما أثبته هذا الشاهد المنسوب الى اللجنة التنفيذية الصهيونية ...!

« وما دام ذلك كذلك ، ومادام شهودنا يقررون هذا امام لجنة التحقيق ويشون بصحفنا فلا شك باننا سنخسر قضيتنا الحقه »...

إن أمل العربي الوحيد هو في عدالة قضيته ، وفي طريقة عرضها ، وفي انصاف الرأي العام البريطاني

فهل يستطيع زعماء العرب ان يتكلموا كسياسيين وهل يريد وزراء بريطانيا ان يجيبوهم كسياسيين ؟؟

المسببون للثورة
الاخيرة

— ١ —

إشار محامي اليهود في دفاعه الاخير امام لجنة التحقيق الى ما صرح به محامي العرب المستر سبلي في اثناء مناقشته لاحد شهود اليهود وهو قوله:

« والذي استنتجه ان الحوادث التى وقعت في ١٤ آب و١٥ آب كانت مدبرة وكان المقصود منها التحرش بالعرب لتهييجهم ودفعهم للايقاع باليهود ، والغاية التى كان الصهيونيون يرمون اليها من وراء ذلك هى ان يستدعوا عطف اغنياء اليهود في العالم على اخوانهم في فلسطين وان يستدروا اموالهم فينتعش بذلك رأس مال اللجنة الصهيونية بالقدس » وقد استفظع محامى اليهود هذا الاستنتاج واستغرب ان محامياً انكليزياً يتهم اليهود تهمة خبيثة كهذه « لا تخطر على فكر رئيس الشياطين ».

وانا بدوري استغرب كيف ان محاميا انكليزيا كبيراً كالسير مريمان ذا خبرة بطبائع اليهود واخلاقهم يعتقدانهم اعلى من ان يلجأوا الى تدبير خبيث مثل هذا للتوصل الى جيوب اغنيائهم . ومما يؤيد صحة استنتاج محامى العرب ان مالية اللجنة الصهيونية بالقدس كانت تتدهور بسرعة في السنة الماضية حتى امست في زمن انعقاد مؤتمر زوريخ على وشك الافلاس . والادلة على ذلك كثيرة نذكر منها اغلاق مستشفى هداسا بحيفا ، ثم توقف دفع رواتب المعلمين والممرضات والاطباء واخراج عدد كبير من موظفي اللجنة الصهيونية . اضف الى ذلك توالي هجوم العمال العاطلين على مكاتب اللجنة الصهيونية.

ولم تكد اخبار اعتداء العرب المزعوم على اليهود تصل الى مسامع اغنياء اليهود في اوروبا واميركا حتى تألفت اللجان وجمعت الأموال بالالوف

— ٢ —

راي اميريكى
في مبكى اليهود

اجتمعت امس مع صحافي اميريكي تحدث معي عن علاقة اليهود بساحة المبكي فاحب ان انقل ملخص حديثه لقراء جريدتكم قال محدثي :

« ان اليهود ماهرون في استنباط الحيل لجمع المال ، وما ذهابهم الى ساحة البراق يكون ويتحجبون الا وسيلة لهذا القصد . فالدموع التي يذرفونها ليست كلها على ضياع الهيكل ولا لاعادة مجد اسرائيل كما يدعون لان القسم الاكبر من الذين يذهبون الى المبكى تسمعهم يتلون طلبات مرسلة من اليهود المقيمين خارج فلسطين ، منها ماهو لشفاء مريض او رجوع غائب الى وطنه ، او طلب نسل لعاقر ، او انزال بركة على زوجين متخاصمين وغير ذلك من الاغراض .

ومن المعلوم انه لا يرسل طلب بتقديم صلاة امام سور هذا المبكى الا وفي طيه حوالة مالية . وقد وجدت بنفسي رسالة من هذا النوع في شق من شقوق السور هذا عدا عما يجمعه فقراء اليهود الذين تعج بهم الازقة المؤدية الى البراق . وقد سمعت ان الحاخامين في فلسطين قد هاجوا وماجوا يوم قرر حاكم القدس منع التسول في القدس واعترضوا بشدة على هذا القرار حتى اضطر الحاكم الى اهماله وهذا في رأيي منشأ هذه العادة . وهي لغاية مادية وليس لغاية دينية تتعلق بالهيكل الدائر ، فقد بقي في القدس بعد خراب الهيكل الاول عدد كبير من اليهود ولم يذكر في التوراة انهم كانوا يجتمعون امام آثار هذا الهيكل يبكون على خرابه . ولو جرت عادة كهذه بعد خراب الهيكل الثالث لاشار اليها المؤرخون اليهود » .

فقلت ربما يكون هذا صحيحا ، ولكن الذي يصرح به اليهود جهاراً ان الصلوات التي يتلونها في ساحة المبكى تتناول امرين الامر الاول رد الملك لاسرائيل والثاني بناء الهيكل على الارض التي بنى عليها هيكل سليمان اي حيث المسجد الاقصى اليوم . فقال اذا كان هذا القصد قصدهم فكيف يسمح لهم المسلمون بالدنو من السور ؟ وهل من المعقول ان ادع نفراً من الناس يجتمعون امام سور منزلي يدعون علي بالشر والهلاك ليتمكنوا من الاستيلاء عليه !

القدس « ت »

اعلان

تعلن بلدية يافا للمرة الثانية حاجتها للمواد المشتعلة — لزومها عن سنة ١٩٣٠ — فمن له رغبة عليه ان يقدم اسعاره ضمن ظرف مختوم لرئاسة بلدية يافا . وتقبل الطلبات حتى ١٦ – ١ – ٣٠ اذ تكون الاحالة القطعية

ومطروح ايضا للمزاودة زبل اصطبل البلدية فمن له رغبة فليراجع البلدية للمزاودة لذلك صار اعلان الكيفية .

عاصم السعيد
رئيس بلدية يافا

حيفا (لمراسلنا)

للمقابلة

حكم يوم الجمعة الماضي على السائق اليهودي المحرض الذي ذكرت خبره في في رسالة ماضية بغرامة جنيه ومئتي مل في حين انه حكم على اكثر من مئة شخص من العرب ، بالتهمة نفسها ، بغرامة ٥ جنيهات وخمسماية مل لكل منهم

لتشجيع التجارة الوطنية

اجتمع يوم الخميس الماضي في نزل فكتوريا ما يزيد على الاربعين شخصا من شباب حيفا وبحثوا في امر تأليف شركة وطنية تتولى جلب البضائع الوطنية من مصر وسوريا وتصريفها في حيفا وقد اكتتب الحاضرون بمئة سهم ثمن كل سهم جنيه فلسطيني وسوف لا تمضي مدة الا والمشروع قد نفذ

من اجل الصحافة

ابرقت الجمعيتان الاسلامية والمسيحية الى المندوب السامي بما يلي :

« الجمعيتان الاسلامية والمسيحية في حيفا تستنكران الضغط الشديد على الصحافة العربية بفلسطين من تعطيل بدون مبرر قانوني الى محاكمات متعددة بموجب قوانين جديدة سنت خصيصا للتضييق على حرية عرب فلسطين ، وتعدان هذه الحملة على الصحافة مقصودة لاخفات صوتها المدافع عن قضيتها الوطنية وحقوق البلاد بينما يفسح المجال للصحافة اليهودية فتملأ اعمدتها بالمقالات والاخبار المهيجة والمقلقة للخواطر وتعتبران هذا تحيزاً ظاهراً للسياسة الصهيونية الجائرة

« ولذا ترى الجمعيتان من واجبهما الاحتجاج بكل قوتهما على هذا العسف الذي يزيد في استياء اكثرية السكان ويضع حكومة فلسطين في موضع لا يشرفها وتطلبان الافراج عن الصحف المعطلة والكف عن هذا التضييق والارهاق تأييداً للعدل والمساواة واتباعا للحق والانصاف »

اعلان بيع

نمرة الدوسيه : ٥٦٦٤ – ٢٩

حسب قرار الرئاسة سيطرح في المزاد العلني لمدة ثمانية ايام اعتباراً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة جميع اثمار برتقال البيارة خاصة المحكوم عليهم محمد يعقوب ابراهيم الشلبي ورفقاه الواقعة في ارض قرية الشيخ مونس وذلك لقاء الذمة المطلوبة منهم للمحكوم له الخواجا بولص حبيب

فمن له رغبة في شراء الثمر فليراجع دائرة الاجراء بيافا او الدلال بظرف المدة المذكورة والدفع يكون سلفاً مع العلم بان اجرة الدلال عائدة على المشتري . ولاجل ان تكون الكيفية معلومة لدى العموم تحرر هذا الاعلان

مأمور اجرا يافا

عكا (لمراسلنا)

الجنود في القرى

في قرية الرامة التابعة لقضاء عكا ٥٠ جنديا بريطانيا وضباطهم مع كافة عتادهم الحربي وكذلك في قرية ترشيحا ٢٠ جنديا بريطانيا وجاويشهم بعتادهم واسلحتهم وقد ذهبت هذه الجنود الى القرى منذ اسبوعين تقريبا للمحافظة حيث قد اشيع بان هناك عصابات حول قضاء عكا وصفد . وكذلك شاهدت حديثا في عكا عدداً من الجنود البريطانية يقيمون للمحافظة .

الافراج عن سجين

اخلي امس سبيل توفيق محمد بعد ان قضى مدة الثلاثة اشهر التي « انعم » عليه بها المستر فرل بتهمة الاضطرابات

مأمور الاوقاف الجديد

عين المجلس الاسلامي الاعلى السيد رشيد الحاج ابراهيم مأموراً لاوقاف عكا وحيفا وجعل اقامته في حيفا ، وفيما نحن نهنئه نرى ان في نقل دائرة اوقاف عكا الى حيفا ، لكثرة اوقاف عكا وقلة اوقاف حيفا ، اجحافا ظاهراً

معتقلونا في عكا

اخذنا كتابا من صديق ثقة في عكا يقول فيه انه قد زار اخواننا المعتقلين في سجن عكا فوجدهم بخير وهم يهدون اخوانهم هنا تحياتهم

غير ان مراسلنا هناك يقول بان ادارة السجن حرمت عليه زيارة المعتقلين

مظاهرة عسكرية

وتعقب العصابات

قال مكاتبنا الصفدي :

اجتمع مساء الخميس الماضي في دار الحكومة بصفد افراد الجند البريطاني وقد زاد عددهم على الستين جنديا بينهم قائمقاما البلد الانكليزي والعربي وسبعة من الضباط الانكليز وعلى رأسهم قائد جيش صفد الانكليزي وبعد ان اكتمل الجمع ركب ما يزيد على العشرين جنديا بريطانيا بينهم عدد قليل من العرب الجياد العربية التى اخذت من الاهالي على ما رويت في رسالتي الماضية واخذوا يركضون بها امام القائد والجاويش البريطاني طبقا لتعليماتهما في حين كانت الموسيقى العسكرية تصدح بانغامها .

وبعد ان تم هذا الاستعراض ختم بالنشيد البريطاني « يارب خلص الملك » ثم تحرك الجنود الذين استعرضوا ووجهتهم القرى حيث يحلون « ضيوفا » على القرويين ويتعقبون الاشقياء ..

عدلي باشا

في مجلس الشيوخ

عين دولة عدلي يكن باشا رئيساً لمجلس الشيوخ المصري ومعالي فتح الله باشا بركات وكيلا له .

سيدات فلسطين
في الميدان

لنا في كل يوم برهان جديد من سيدات واوانس فلسطين على تنبههن الوطني وسيرهن المستمر في سبيل احياء البلاد والدفاع عن قضيتها الوطنية . فهناك احتجاجاتهن المستمرة على ارهاق الحكومة لرجالنا العاملين ، وهناك تحمل مشاق التجوال والتنقل من حي الى حي ومن مدينة الى مدينة ومن منطقة الى اخرى لبث الروح الوطنية في النفوس وجمع الاعانات للمنكوبين ومؤاساة الايتام والثاكلين والارامل والبائسين

ولما كان فيما قرره مؤتمر السيدات في القدس تأليف جمعيات لهن في مدن فلسطين قامت في الاونة الاخيرة لجنة ذلك المؤتمر التنفيذية لتحقيق تلك الفكرة وقد نشرنا في اعدادنا الماضية شيئا من اعمالها في هذا السبيل . وفيما يلي ننشر ملخص ما قامت به في بعض اقسام المنطقة الجنوبية : الرمله واللد ويافا

في الرمله

حوالى الساعة العاشرة من صباح السبت الماضي وصل وفد لجنة السيدات التنفيذية بالقدس الى الرمله وفي الساعة العاشرة تماما قبل الظهر عقدت اجتماعا عاما في بيت رئيس البلدية حضرته سيدات الرمله واوانسها .

وعندما انتظم عقد الحاضرات وقفت رئيسة جمعية الرمله السيدة امونة حداد وافتتحت الجلسة مرحبة بالحاضرات باسم الرمله وسيداتها .

وبعدها قامت السيدة قرينة السيد شكري ديب فالقت كلمة تشجيع وتهنئة لجمعية سيدات الرمله ثم تكلم كل من الانسة زليخة الشهابي ، السيدة حرم علي علاء الدين ، السيدة قرينة شحاده افندي العزوني ، الانسة سميحة التاجي ، السيدة زلفة الحسيني والسيدة قرينة بولس افندي شحاده .

وبعد ان تلي قانون الجمعية واعلن السيدات والاوانس تضافرهن وتضامنهن لخدمة البلاد انفض الاجتماع والحماس يتقد في الصدور

في اللد

وحوالي الساعة الثانية عشرة ظهراً ، توجه الوفد الى اللد وهناك استقبلته سيدات واوانس البلد في بيت عائلة كساب حيث عقد الاجتماع وبعد ان تلت السيدة قرينة شكري افندي ديب قانون الجمعية وهنأت جمعية سيدات اللد وقفت الانسة ليندا كساب وتكلمت عن اعمال الجمعية بما اثلج الصدور .

في يافا

وفي الساعة الثالثة بعد الظهر اكتظ بيت السيدة والدة حمدي بك النابلسي بسيدات يافا وآنساتها وقد بلغ عددهن اكثر من مئة احطن كالهالة بوفد اللجنة التنفيذية .

وبعد ان اعلن السكوت ثلاث دقائق حداداً على ارواح الشهداء وقفت السيدة حرم ممدوح افندي النابلسي وافتتحت الاجتماع بخطاب بليغ مرحبة بالحاضرات مبتهجة بهذه النهضة النسوية التي عليها مدار استقلال وتحرير البلاد ، مبشرة الوطن بتيقظ الروح النسائية واستعداد المرأة للتضحية ، حتى بالنفس ، في الذود عنه ثم اهابت بالفتاة اليافية لان تكون مخلصة لجمعيتها ولبلادها التي يريد الصهيونيون ان يجعلوها عاصمة لهم وان تحافظ على حقوقها وتشاطر الرجل عمله .

ثم قامت الانسة رئيسة ابو خضره والقت كلمة بليغة في موضوع تيقظ المرأة الفلسطينية العربية ، فقرينة الدكتور اسكندر حلبي عن تاريخ فلسطين ، فمدام عازر عن غاية الجمعية وتاريخ السيدات العربيات ، فالسيدة قرينة شكري افندي ديب تلت قانون الجمعية ، فالانسة اسمت هباب وكانت كلمتها مؤثرة جداً ذكرت فيها انها شقيقة السجينين المدافعين بشخصيهما ومالهما عن الوطن مدحت وجودت الهباب واظهرت ابتهاجها بتلك الروح التى يعززها ابناء فلسطين جميعا ويشجعها صبر والدتها التى ربتها واخويها صغاراً وعلمتهم حب الوطن والذود عنه ثم حثت على الاتحاد والعمل وتشجيع البضائع الوطنية

وبعد ان تكلمت السيدة قرينة بولس افندي شحاده والانسة شهنده دزدار اقترح تطيير برقية الى فخامة المندوب السامي بالاحتجاج على اعتقال احرار يافا وطلب الافراج عنهم ثم انشدت السيدة عفيفي نشيداً وطنيا للسيدات

وفي النتيجة اعلن اشتراك الحاضرات في الجمعية النسائية التى كانت قد تأسست في يافا على ان توسع دائرتها وتجري انتخاباتها من جديد

وقد ارسلت هيئة النادي الرياضي الاسلامي في الثغر الى السيدات في اجتماعهن كتابا حيتهن فيه وحيت روح النهضة النسائية وحثتهن على السير دائما الى الامام

المهاجرون

بلغ عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر تشرين الثاني الماضي ٦٢٠ يهوديا و١٠٢ مسيحيين و٨ مسلمين وعدد الذين نزحوا عنها في الشهر نفسه ١٧٠ يهوديا ١٠٨ مسيحيين و٢٠ مسلما

السيد كامل وفا الدجاني

يكذب شارل باسمن

في شهادته امام لجنة التحقيق

لقد اطلمت بمزيد الدهشة على ماجاء في افادة الشاهد شارل باسمن مدير شركة اميركان زيون كومونوليث وشركة خليج حيفا امام لجنة التحقيق من المزاعم المتعلقة بي وانني اخجل عن شارل باسمن المذكور لانه كذب في جميع ما قاله وان الحقيقة هي كما يلي :

في عام ١٩٢٦ حضر الي شيوخ قبيلة الغوارنه النازلة في تلك الاراضي وطلبوا مني ان اساعدهم على ابقاء اراضيهم التى يحاول اليهود اخراجهم منها بمساعدة الحكومة وبعد ان فهمت حالتهم ووضعيتهم الصعبة اهتممت بالامر وراجعت وكلاء سرسق سابقاء فيما اذا كانوا يعرفون شيئا عن اراضي الغوارنه وفيما اذا كانت تخص سرسق فاجابوا بالنفي ثم راجعت كثيرين من وجهاء حيفا وعكا وتأكدت ان العرب محقون وان شركة خليج حيفا مغتصبة وتستعين فى اغتصابها بالحكومة. وعندئذ اتفقت مع العرب على ان ادافع عن حقوقهم بالطرق القانونية المشروعة وان اسعى لتثبيت ملكيتهم لاراضيهم التى يقطنونها منذ مئات السنين واقرضهم قروضا زراعية واقدم لهم الات الفلاحة واوكل عنهم محامين وادفع رسوم المحاكم وغير ذلك لقاء حصة من الارض وفعلا قمت بكل ذلك وانفقت مبلغ الفي جنيه ولولا مساعدتي الفعالة لكان هؤلاء القوم الان بلا مأوى مشردين في البلاد كما تشرد خلافهم

وقد حاول اليهود اخراجهم بالقوة من اراضيهم فاستماتوا في سبيل الدفاع عنها ووضعت الحكومة نقطة عسكرية فى تلك الاراضي لتزج كل ممانع فى السجن بعد ان تشبعه ضربا . وقدفعلت فضربت وسجنت المئات من العرب . وعلى اثر مساعدتي القانونية بتوكيل المحامين عن هؤلاء المساكين الذين لو وجدوا بابا للرحمة لدى الحكومة لما التجأوا الي وبسبب تشجيعي لهم على التمسك بحقوقهم قدمني قومندان بوليس حيفا المحاكمة لتطبيق قانون منع الجرائم علي وفعلا جرت محاكمتي امام المستر ابرامسون فبرئت لانني بعملي لم اخل بالنظام بل حافظت عليه ، وعلى اثرها فهمت من قومندان البوليس المذكور انه قد اوعز اليه بان يعاملني ويعامل العرب تلك المعاملة وانه مستعد لان يعترف بذلك اذا اقيمت عليه الدعوى. وهكذا ظل العرب مقيمين فى اراضيهم رغم كل الطرق التى اتخذها اليهود

اما اني فاوضت شركة خليج حيفا فكذب محض والحقيقة هي انهم وسطوا فى مفاوضتى بعض وجهاء حيفا وعكا لاتنازل عن حقوقي مع العرب لاخراجهم بدون تعويض لقاء الفين او ثلاثة الاف جنيه تدفع الي وكنت فى كل مرة ارفض ان يجري اي بحث قبل ان تؤمن مصلحة العرب واني لا اطلب بعد ان تؤمن تلك المصلحة الا ما انفقته بموجب القيود الرسمية واخيراً حضر لداري احد مديري الشركة المذكورة وفاوضني في الامر طويلا ولما يئس من اقناعي قال الحق انها مسالة قذرة ولو لم تكن كذلك لما كلفنا تطويب الاراضي ١٠ الاف جنيه دون ان تزول العقبات من امامنا

هذا ما جرى ارفعه الى الرأي العام متبرئاً مما نسب الي معلنا انني حافظت وساحافظ على مصلحة العرب قبل كل مصلحة وانا مستعد لاثبات كل ماذكرته، ولولا انني عدت من سوريا متأخراً وكانت لجنة التحقيق قد انتهت من سماع شهادات الشهود واخذت في سماع دفاع المحامين لكنت طلبت تأدية شهادتي امامها وبينت علام ترتكز شركة كشركة خليج حيفا وممن هي مؤلفة

كامل وفا الدجاني

* * *

الصهيونية في النمسا

جاء في رسالة بعث بها الدكتور محجوب ثابت الى الاستاذ داود بك بركات رئيس تحرير الاهرام من النمسا عن اليهودية والصهيونية هناك ما يلي:

« كنت حاضراً درسا اكلينيكيا للجراح الكبير فون ايزلبرج وكان يتكلم على وسائط ايقاف النزف فذكر العرب وانهم اول من عالج ذلك فاثنى على معرفتهم ومجهوداتهم فى العلاج الناجح وفن الجراحة . ولكن هذه الكلمات لم تصادف فى قلوب سامعيها من الطلاب الصهيونيين ما هي جديرة به من القبول والاعجاب فهنا في الجامعة الدندبونية (فينا) عدد كبير من الطلبة الاسرائيليين يحضرون اليها من غاليسيا وبولونيا والمجر وغيرها من الجهات هذا فضلا عن ان بالنمسا نيفا وثمانين الفا من بني صهيون! هنا وجدت حركة صهيونية اخرى غير التي بفلسطين العزيزة وكأني بالاسرائيليين من يوم ان وجدت الحركة الصهيونية بينهم ترى حركة مقابلة لها تعرف «بالانتسميت» ليصح فيهم قول الشاعر العربي « ان الشقي بكل حبل يشنق »

«وهذه الحركة تعرف بحركة مقاومة كثرة الاسرائيليين حتى الطلاب بجامعات اوربا الوسطى وقد وجدت هذه الحركة وحضرت بوادرها في بودابست وقرأت عنها في براغ وبولونيا ورأيتها رؤية العين بفينا وقد صاح الطلبة بتحديد العدد الذي يقبل في الجامعات من اليهود فلا عجب ولا لوم اذا طالب اخواننا الفلسطينيون بتحديد العدد للنازحين الي فلسطين بناء على وعد بلفور المعروف

«فالمسألة اقتصادية حيوية بفلسطين لا دراسية او مذهبية سياسية ضد الاشتراكية او دينية كالتى اثارها حزب الوطنيين المعروف «بالهيم فير» بين الطلبة وغيرهم ضد اليهود. وقد تضارب الطلاب مع زملائهم اليهود فتناثرت قطرميزات المحفوظات التشريحية وانتقل المبضع من القطع والبضع فى جثث الموتى الى جثمان الاحياء والتجأت الطالبات مذعورات الى كهوف فيها جثث الاموات وكان صراخ وصياح وطعن وضرب في معاهد هي حرم للدراسة والتمحيص العلمي وتضارب بعض الطلاب داخل سراي الجامعة . ولقد اختلط الامر على بعض الطلاب النمساويين المنتسبين «للهايم فير» فاسا.وا الى بعض الطلبة الاميركان ظنا منهم انهم يهود وطلب من بعض الطلبة المصريين اظهار تذكرته الشخصية لتعيين هويته وان كان من اليهود وبمجرد تبينهم انهم من المسلمين او المسيحيين يدب فيهم دم العرب مع دم الفرعونيين تركوهم معتذرين ».

مزايا لا يتم الفن الا بها

ما سمعت الانسة سهام المرة بعد المرة الا لاكتشف كل مرة في صوتها الرائع اسراراً جديدة مدهشة ومزايا لا يتم الفن الا بها حتى خيل الي في النهاية ان تلك الحنجرة النادرة تدفع الصوت منها في توهج يكاد يشتعل ناراً تكاد تبصرها العيون او ان ذلك الصوت الملتهب هو مقدار عظيم جسيم من كهرباء مضغوطة قد انفجرت في النهاية وتطاير منها الشرر.

تلك هي مواهب اميرة البلابل الانسة سهام جوهرة عصرها.

فلتهنأ الانسة سهام بمواهبها الصوتية ومزاياها الفنية النادرة ولتهنأ مصر بتلك « التحفة » التي بات الشرق يفتخر بها ويجر باسمها ذيول العجب والخيلاء

وان كنت تشك بصحة اقوالنا . اذهب لمحل بوتاجي القريب لبيتك واسمع الاسطوانة الى جانبه واحكم لنفسك

« نظم وتلحين الاستاذ داود حسني »

دور - قال لي بعد حبي

مذهب

قلبي آل بعد حبي ما فش جمال * من جفاه صبح فؤادي قايد نار

قلت له لكن غياب الحلو طال * ما نلت شيء غير عذاب الانتظار

دور

حكم قلبي عالعواطف شيء كثير * اشكي وجدي والهيام يا عاشقين

يا عذابي في الهوى ما ليش نصير * كفاني لوم وانا يا ناس م الصابرين

* * *

امام لجنة التحقيق

تتمة جلسة صباح الاربعاء في ٢٩/١٢/١٨

تابع

شهادة هاري ساكر

اجاب على سؤال من المستر موريس عضو الاحرار معترفا بانه غلط في كتابة تحريره المؤرخ في ٥—٧—٢٩ قبل ان يطلع على الوضعية في حائط المبكى بالقنات . ان تلغراف المستر برودي المؤرخ في ٢٤ —٧—٢٩ وصلني الى زوريخ وقد علمت من هذا التلغراف لاول مرة ان الباب الجديد سيؤدي الى ممر عمومي ، والكولونيل كيش كان في زوريخ عند وصول هذا التحرير وبعدها بيومين على ما اذكر سافر الى لندن ليبحث في الموضوع مع وزارة المستعمرات وكان القصد من سفر كيش الى لندن ان يسعى لتوقيف فتح الباب والتعمير ريثما تدرس الحالة لئلا تكون العاقبة وخيمة ويقع اضطراب . لقد وصلت الى زوريخ قبل ثلاثة او اربعة ايام من انعقاد المؤتمر. انني انكر بتاتا ما قيل امام هذه اللجنة من ان الاضطرابات سببها الصهيونيون ليكتسبوا عطف العالم ويجمعوا دراهم بكثرة واهزأ من هذه الفكرة . ان سياسة المهاجرة الصهيونية هي ادخال عدد من المهاجرين الى فلسطين من الخارج بقصد تحسين البلاد وترقيتها ويطلب من الحكومة مساعدتنا لتنفيذ هذه السياسة . ان سياستنا هذه ليست سياسة شؤم لجلب النوائب الى فلسطين ولا نقصد ان ندخل مهاجرين لا توجد لهم اعمال في البلاد وليس لديهم وسائل المعيشة . يوجد في جميع انحاء العالم فروع المؤسسات الصهيونية وهذه الفروع والمؤسسات تنتخب المهاجرين الذين اكتسبوا تدريبا خاصا . اننا نقدم الى الحكومة في كل سنة جدولا بعدد المهاجرين الذين نود ادخالهم الى البلاد وذلك بعد ان نتحرى في كل انحاء فلسطين عن احتمال وجود اعمال لهم في الزراعة والصناعة ، والحكومة ترسل هذا الجدول الى رئيس قلم المهاجرة وهو يدقق في الطلب ويرسل تقريره الى المندوب السامي دون ان يكون لنا اطلاع على تقرير قلم المهاجرة .

المستر موريس عضو الاحرار — عندما تفحصون حالة البلاد من جهة امكانها احتمال المهاجرين وامكان وجود اعمال لهم هل تأخذون بعين الاعتبار ايضا حالة العمال العرب او تهملونهم ؟ ج نفحص الحالة من الجهة اليهودية فقط . المستر موريس : هل لديكم ارقام بعدد العمال العرب العاطلين ؟ ج كلا نحن ننظر الى الحالة من الوجهة اليهودية انما اظن انه يوجد جدول بذلك لدى رئيس قلم المهاجرة . الرئيس : عندما تفحصون حالة البلاد هل تأخذون بعين الاعتبار الحاجة العمومية للعمال ؟ ج ننظر بعين الاعتبار الى الحاجة اليهودية فقط للعمال والاراضي . المستر سنل عضو العمال : هل ترسل لكم المؤسسات الصهيونية في الخارج اسماء المهاجرين الذين يريدون دخول فلسطين او العدد فقط ؟ ج اننا على اتصال دائم بهذه المؤسسات ويرسلون لنا العدد فقط. السر بترتون — هل لديكم سجلات بالعمال اليهود والاعمال اليهودية ؟ ج نعمل خلاصات عن الاعمال المنتظرة في الستة اشهر القادمة والعمال اللازمين للطرق والصنائع والزراعة ونتجول في جميع انحاء فلسطين لنتحقق ونتحرى عن الاعمال المنتظرة. ثم اجاب على سؤال من الرئيس فقال ان المهاجرين يدخلون كعمال وبعد ان يكتسبوا خبرة في المزارع اليهودية نثبتهم في الاراضي. يوجد لدينا مدرستان للزراعة الاولى في مكتنة اسرائيل والثانية في نحلال . السر بترتون : هل يوجد محلات كافية لجميع المهاجرين في هاتين المدرستين ؟ ج كلا انما يتمرنون على الاعمال الزراعية في المزارع

بعد الظهر

قبل الشروع في الاسئلة ابرز المستر درايتون وثائق ممضاة من اهالي العفولة بتصديقهم على بيع الاراضي فطلبت اللجنة من المستر درايتون ترجمة البعض منها لتقديمها في الجلسة التالية.

اللورد ارلخ يستجوب المستر ساكر: نبدأ الان بالتقارير المتعلقة بالعمال العاطلين فهل لديك احصاءات بالعاملين والعاطلين ؟ وهنا ابرز لائحة بذلك قائلا ان المستر لوك قدم الاحصاءات ولكن احصاءات الحكومة تزيد عن الواقع . ان عدد العاطلين بالاجمال قليل خذ مثلا سنة ٩٢٦ ـ ٢٧ فهنا كان العدد كبيراً بسبب هبوط النقد البولوني لان اكثر الاموال الداخلة الى فلسطين هي من بولونيا . فعند هبوط (الزلوتو) حصل رد فعل في البناء والزراعة والصناعة الخ ..

السير بترتون — هل تقول ان رؤوس الاموال الكبيرة كانت تأتي من بولونيا ؟ ج نعم راجع تقارير هربرت صموئيل ترى أن هذا صحيح س وهل الان كذلك ؟ ج نعم ، لكن اكثر الاموال ترد الان من انكلترا واميركا س اظن ان اسباب كثرة العاطلين من اليهود ناشئة عن المهاجرة ؟ ج نعم

الرئيس — ولكن ما دخل هبوط العملة في ازدياد العاطلين ؟ ج لان توفر المال الداخل كان يساعد في زيادة البناء والفبارك والزراعة وحين هبطت هذه العملة بالطبع توقف تدفق هذه الاموال س هل هنالك فبارك في يافا ؟ ج نعم وليست فبارك بالمعنى الانكليزي فهي صغيرة الحجم وتشمل كل الصناعات المعروفة .

اللورد ايرلخ — خذ مثلا المطاحن الكبرى في حيفا فابريكة شيمن الاسمنت وكل هذه الفبارك منظمة تنظيما حسنا ثم سأله عن مجهودات اللجنة الصهيونية فقال ان الصهيونية صرفت من خزانتها مبلغ ١٥٥٠٠٠ جنيه لايجاد اشغال ومنها ٣٠٠٠٠ جنيه للعاطلين والاحراش ومسائل اخرى تتعلق بالصهيونية العمومية والمصارف العمومية وصرفت على الحسنات ٧٠٠٠ جنيه لان الحكومة لا تصرف شيئا على هذه الحسنات فمن ذلك الوقت كان عدد العاطلين ينقص واستطيع ان اقول انه لا يوجد البتة. ومن الصعب جداً ان ندقق هذه الاحصاءات مع ارقامنا

المستر بترتون — هل تحسن (الزلوتي) (العملة البولونية) ؟ ج ولكن تمكن ستره

الرئيس — اظن ان المهاجرة الى البلاد قد زادت ونشأ عنها كثرة عدد العاطلين فهل كان السبب تحسن (الزلوتو) ؟ ج لا اظن

المستر بترتون — ولكن الشروع في البناء وحده لا يحسن الحالة حين لا تكون معامل اخرى تشغل هؤلاء العاطلين ؟ ج اوافق على ذلك لان البناء متعلق بتحسين البلاد .

المستر موريس — امامي بعض ارقام بمبالغ شتى شطبت لسبب من الاسباب وهذه على ما اظن ديون على بلدية تل ابيب ؟ ج نعم ان هذه الديون قد استعملت لمصروفات التعليم والصحة العمومية وللمصالح العامة لذلك تحملت بلدية تل ابيب كل هذه المصاريف لهذه المقاصد وليس هناك بلدية في كل انحاء فلسطين تحمل في ميزانيتها مثل هذه المصاريفات. الجمعية الصهيونية ١٢٩٥٠٠ ولبنك انكلترا — فلسطين ٨٠٠٠ ولحكومة فلسطين ٧٥٠٠٠ واقول بان ٢٥ بالمئة من ايرادات حكومة فلسطين هي من رسوم الجمرك المتحصلة من بلدية تل ابيب . فهذه البلدة لا تزال تنمو نمواً سريعا ولهذا بينما نرى معاملات بيع الاراضي قليلة بين المعاملات في القدس نراها في تل ابيب في ازدياد مستمر.

المستر موريس : لماذا شطب دين تل ابيب الذي اقرضها اياه "بنك انجلو فلسطين ؟ ج كما ذكرت سابقا ان بلدية تل ابيب تتحمل كل المصاريفات المتعلقة بالمصالح العمومية وبوجه خصوصي ان بلدية تل ابيب لم يكن لها الصلاحية الكافية بان تستقرض هذه القيمة فلاجل ان تتحسن حالتها المالية صار تشطيب هذه القيمة من قبل البنك المذكور وبخصوص تعهدات الطرق ان بعض الطرق العمومية في المستعمرات اليهودية تم بناؤها سنة ٩٢٣ ولكن الطرق المؤدية لقرى القدس قد اعطي تعهدها الى متعهدين عرب . وصرف على طريق واحدة قيمة ٢٠٠٠٠ جنيه في حين ان القدس تحتوي على ٦٧ بالمئة يهود وبالطبع هم انفسهم مكلفون بدفع الضرائب بالنسبة ذاتها للخزينة. والمستخدمون منهم في دائرة الاشغال هم بهذه النسبة

السنة	في المئة
٢٠—٢١	٣،٧
٢١—٢٢	٤،٦
٢٢—٢٣	٤،٦
٢٣—٢٤	٦،٢
٢٤—٢٥	١،٧
٢٥—٢٦	—
٢٦—٢٧	—
٢٧—٢٨	١٥،٧

ثم ان اليهود صرفوا ١٢٥٠٠٠ جنيه على الاشغال الصحية والعمومية. ومستشفى هداسا في الخليل يطبب العرب . وكانت النسبة مؤخراً ٧٠ بالمئة من المرضى العرب. في سنتي ٩٢٦ـ٩٢٧ دفعت الجمعية الصهيونية مبلغ ١٣٤٠٠٠ جنيه على مشاريع صحية عمومية بينما الحكومة صرفت ٩٢٠٠٠ جنيه فقط ومن الحق ان يقال بان الحكومة تصرف على العرب بينما اليهود يصرفون على انفسهم . وهذا ايضا يصح ان يقال عن معاهد التربية في فلسطين فالحكومة صرفت ٢٠٠٠٠ جنيه في السنين الاخيرة

س هل تقصدون في سياستكم طرد العرب من البلاد ؟ ج ابداً مطلقا ، من الخطأ ان يقال ذلك لاننا نرغب في ان نحسن حالة العرب واليهود معا اما زيادة السكان فتنتج عن المهاجرة وعن عمل اليهود في البلاد . المستر موريس : هل تعني انه اذا زيدت المهاجرة يزداد سكان البلاد ؟ ج نعم والصحة العمومية تتحسن وتزيد ايرادات الحكومة بازدياد المهاجرين. قابل هذا مع البلاد المجاورة لفلسطين

الرئيس : انا لا ارى نفعا من ابراز الاحصاء المتقابلة . ارليخ : اذا كانت اللجنة لا تريد ذلك ولا ترى منفعة من ذلك فلا ابرزها . س ما هي اسباب الاضطرابات بحسب اعتقادك ؟ ج الاعتقاد الراسخ بذهن العرب ان السواد الاعظم من الموظفين الانكليز لا يعطف على سياسة الوطن القومي اليهودي . انا مقيم في فلسطين منذ ٩ سنوات والذين قابلتهم من الموظفين والذين يعطفون قليلا يعدون على الاصابع ، وبما ان العرب يعرفون هذه الحقيقة وبما ان هذه الفئة معتادة ان تحكم بوجود من يناصرها فقد استعدوا استعداداً تاما للفتنة لهدم سياسة الوطن القومي اليهودي. وهؤلاء المسؤولون صمموا على ان احسن وسيلة لانجاز مقاصدهم هي هياج الرأي العام الديني والواسطة كانت البراق. ابتدأت هذه الحركة من السنة الماضية في سبتمبر ٩٢٨ والدسيسة التى اتخذوها لاصابة الهدف انهم زعموا ان اليهود يريدون الاستيلاء على المسجد الاقصى والحكومة لم تتخذ التدابير اللازمة لقمع هذه المعتقدات من الاساس وهدم هذه الحركة المنظمة من طرف المتدينين . فواجبات الحكومة بهذا الصدد كانت (١) ان تعلن ان هذه الخرافات لا اساس لها البتة وان تستعمل نفوذها لشل هذه الخزعبلات (٢) ان الحكومة كان عليها ان تتخذ التدابير اللازمة بهذا الشان (٣) كان واجب الحكومة ان تكون حازمة بمراقبة الصحف لان الصحف هي عبارة عن اقوال وافترات كاذبة ومخلة بالامن العام وبوجه خصوصي اذكر ان الصحافة العربية هي اول الصحف التى كان يجب على الحكومة انزال اشد العقاب بها (٤) الطريقة التى استعملتها الحكومة بشان الحائط ليست حكيمة بالمرة وليست بمهارة . لا اقصد بذلك انتقاد الحكومة فانها عملت ما عملت بحسن نية وبالاختصار اقول ان اول واجب على الحكومة كان ان تحكم بصيرتها وتعرف ان هذه الاضطرابات كانت مدبرة ومنظمة وانها ابتدأت من القدس فتتخذ التدبير الحازمة لقمعها حالا . فكان من تقاعسها ان المفسدين انتهزوا الفرصة ودبروا هذه الدسيسة وخلقوا في عقلية الشعب حب القتل وما فوق للابتداء في الوقت المعين وهذا بالطبع كان يوم ٢٣ اغسطس

س هل للصهيونيين ادنى مطمع في المسجد ؟ كلا ولكن لهم رغبة في حرية العبادة وحق المرور في الرصيف المؤدي للحائط

المستر موريس : هل لك ان تفيدني ماهية السياسة بشأن الوطن القومي ؟ ج انها باعتقادي كما يلي (١) لنعيش في هذه البلاد (٢) لتنشيطها وتحسينها (٣) انهاض المدنية اليهودية. واذا اطلعتم على تاريخ فلسطين تجدون انه منذ ١٣٠٠ سنة كانت فلسطين محتلة من العرب ولم يكن لديها ادنى اتصال بالانسانية وفلسطين في هذه المدة التعيسة كانت كلها صحراء وصفحة سوداء بالتاريخ. عند طرد اليهود منها وهاموا على وجه البسيطة مدة ٢٠٠٠ سنة كانوا باشد الاحتياج الى ملجا روحي. وهنا تنبأ ساكر فقال من الان الى بعد جيلين سيقف اولاد الشهداء وينظرون معا عمل اسلافهم ففلسطين على الدوام كانت قبلة نظر اليهود بالرغم من تشتتهم في انحاء العالم والنتيجة كانت ان من الحزن والالم ولدت الصهيونية فليس في العالم اي قوة تمنعهم الاستمرار في عملهم. المستر موريس: ما قولك في انشاء مملكة يهودية ج اوجه نظر اللجنة الى العلاقات الحكيمة التي بين صك الانتداب والقضية الصهيونية بان الحكومة البريطانية هي الفكر المرتكز عليه مشروعنا

هذا فاليهود لا يريدون ان يسيطر عليهم س هل توافق على الكتاب الابيض ج نعم س انت ذكرت الاسباب فهل لك ان تؤدي النصائح لمنع تكرار هذه الاضطرابات ج (١) تغيير عقلية العرب بعقلية اخرى. والحكومة البريطانية في هذه الظروف يجب ان تسعى لتغيير هذه العقلية بتنفيذ مواد صك الانتداب وهذا يكون بارسال الموظفين المتدربين التدريب الكافي وتعليمهم الفائدة الجوهرية المتعلقة بالانتداب. الرئيس: من يعلمهم ؟ ج وزارة المستعمرات قبل ارسالهم لهذه البلاد الرئيس: ولكنهم يدرسونها وهل تظن انهم يرسلون وهم جاهلون الحالة؟ ج اظن انهم لا يعلمونهم كثيراً عن الانتداب او سياسة الوطن القومي. المستر موريس: اذا طالعت القطعة المختصة بالانتداب والتي تشير الى تصريح بلفور ترى نقطتين مهمتين اولا الى انشاء الوطن القومي الذي يرتكز على حفظ الحقوق المدنية لغير اليهود فى البلاد الخ فالان اذا كنت انت الموظف البريطاني المعين للادارة فكيف كنت تديرها. الا تظن ان الموظف البريطاني موجود في وضعية شاذة ؟ ج يجب ان يكونوا صبورين واصحاب اقتدار وخبرة. موريس: هل تظن ان من السهل الاستخفاف بالحقوق المدنية ؟ ج الشيء المهم في الانتداب ودوام استمراره هو تنفيذ الوعد بالوطن القومي. وهذا الوعد يمكن ان ينفذ والمسئلة المختصة بالحقوق المدنية هي بسيطة للغاية موريس: ولكنك تنتقد الموظفين انتقادات شديدة ؟ ج نعم. وهنا حصل جدال بين المستر موريس وبين ساكر. استنتج منه ان ادعاء ساكر بضعف الموظفين لا اساس له نظراً للمسؤولية العظمى الملقاة على عواتقهم. عندئذ قرأ السر هنري بترتون قطعة من الكتاب الابيض المتعلقة بتقرير السر هايكرفت بخصوص الاضطرابات وسأله: هل توافق على ما جاء في هذا الكتاب ج نعم. السر بترتون: هل توافق على الارشادات المقترحة فى هذا الكتاب بخصوص انشاء حكومة دستورية ؟ ج لا اظن انه من الحكمة انشاء حكومة دستورية نظرا للاضطرابات الاخيرة التى تخللها القتل والنهب. بترتون: من يجب ان ينظم الهجرة الصهيونية في رأيك ؟ ج في نظري ان هذا يجب ان يتم بين الحكومة والوكالة اليهودية. موريس: اظن ان هذا مخالف للاقتراحات المذكورة فى المادة ٨٥ من القانون؟ ج اوافق اذا كانت كذلك ولكن مع التحفظ. اما الوسائط اللازمة لمنع تكرار الاضطرابات فهي فى رأيي ان القانون المتعلق بالفساد والجرائم لا يطبق بشدة والبوليس السري غير منظم كما يجب والبوليس لا يكفي وغير مقتدر كما ظهر في الاضطرابات الاخيرة، وخصوصا البوليس العربي الغير المؤثر. لذلك من الضروري اجراء تنظيمات جديدة للبوليس وزيادة البوليس اليهودي على شرط ان يحتوي على رجال افضل من الموجودين. وعلى الحكومة ان تبقي جيشا بريطانيا في فلسطين. وهنا انتقد ساكر صك الانتداب وقارنه مع انتداب سوريا ليوضح انه فى سوريا اصعب منه فى فلسطين بقوله انه يوجد في سوريا ٢٨ الف عسكري دائمين وقد انتقد ايضا الخزينة البريطانية بانها فقيرة فجعلت حكومة فلسطين تتحمل الديون العمومية العثمانية وان تشتري السكة الحديدية وما شاكلها فقال: انه لمنع تكرر الاضطرابات يجب ايضا اعادة السلاح الى المستعمرات اليهودية حتى تتمكن من الدفاع وتنظيم بوليس خاص لها. موريس: العرب يتخوفون من الحكم السياسي وثورات سنتى ٩٢٠ و٩٢٩ ما هي الا نتيجة هذا التخوف فهل ترى ان ارشاداتك تكون فعالة لتدبير الحالة ؟ ج انا معتقد تمام الاعتقاد ان هذا التخوف السياسي لا اساس له البتة. موريس: ولكنك قلت ان بعض العلاجات التى يجب ان تتخذ هي شمول النظام وتغيير العقلية فكيف تعالج ذلك ؟ ج بتدابير حازمة وخلق الثقة التامة في عقول السكان بخصوص الوطن القومي.

يتبع

عيد الميلاد

يقع اليوم (الثلاثا) عيد الميلاد الشريف عند الطوائف الشرقية فنهنئهم به ونرجو ان يعاد عليهم وعلى البلاد في احسن حال

وبهذه المناسبة نذكر اخواننا بما اجمع عليه الرأي من قبل بالغاء المعايدات فى هذا العام نظراً لحالة البلاد

جريدة فلسطين

والعيد

وبمناسبة هذا العيد الكريم ايضا لا يصدر عدد نهار الاربعاء من هذه الجريدة

معايدة

بمناسبة حلول عيد الميلاد عند الطوائف المسيحية الشرقية فان الجمعية الاسلامية المسيحية بالثغر تتقدم إلى هذه الطوائف بالتهنئة بهذا العيد راجية ان يعود عليها وعلى الامة العربية بالخير والبركات

الجمعية الاسلامية المسيحية بيافا

معايدة

يقدم نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر لمناسبة عيد الميلاد المجيد والعام الجديد لدى الطوائف الشرقية تهانئه لجميع اعضائه العاملين والمشتركين والفخريين والطائفة الارثوذكسية سائلا الله ان يعيد هذه الاعياد على الامة والبلاد بخير وسلام.

امتحانات

مدرسة الحقوق

تجري يوم ١٦ كانون ثاني الجاري في مدرسة الحقوق بالقدس الامتحانات لطلبة الحقوق في التاريخ القضائي ويوم ٢٠ منه في تاريخ الدول الخاص قسم ١ و٢.

اجتماع اللجنة

التنفيذية

قررت الهيئة الادارية للجنة التنفيذية العربية بالقدس دعوة اللجنة تنفيذاً لقرار ١٠ الذي اتخذته في اجتماعها الاخير الى اجتماع تعقده في الساعة الثانية والنصف من يوم الخميس (بعد غد) في ٩ كانون الثاني الجاري

وقد ارسل مكتب اللجنة دعوة الى الاعضاء حثهم فيها على عدم التخلف لاهمية الاجتماع

؟؟؟

نشرت جريدة الديلي ميل تلغرافا لمكاتبها من القدس بعنوان «اضطراب جديد في فلسطين — ارسال طيارات وجنود» جاء فيه ان نزاعا جنسيا خطيراً جديداً يوشك ان يقع في فلسطين فاليهود والعرب يتراشقون بالتهم وهذه حالة اذا استمرت لا تلبث ان تؤول الى اضرام نار البغضاء الجنسية وما يتلو ذلك من العواقب الوخيمة

الحكومة الذاتية

لفلسطين

انشأت جريدة المورننغ بوست فصلا إفتتاحيا قالت فيه إن الحكومة البريطانية منحت مصر فيما مضى حكومة برلمانية واستقلالا وليست فلسطين حيوية للامبراطورية ولكن لم يفكر احد في منحها اي قسط كان من الحكومة الذاتية فهل حماية اقلية أجنبية في فلسطين اعظم اهمية منها في مصر والهند ؟ ان تصريح بلفور مؤذ للعرب واليهود معا

الاحتجاجات

رفع علماء ووجهاء طولكرم السادة: الشيخ سعيد الكرمي، عبد اللطيف الحاج ابراهيم، عبد اللطيف ابو هنطش، عبد الرحيم حنون، محمد عبد الحليم، محمد نافع عنبتاوي، كامل السخن، هاشم جيوسي، طاهر حنون، فريد حمد الله، عبد الله سماره ومحمود الشيخ قاسم احتجاجا شديد اللهجة باسم اهالي قضاء طولكرم الى فخامة المندوب على اهانة الاستاذ المظفر واستمرار اعتقاله واعتقال رفاقه بموجب قانون مجحف واعتبار اهانة الاستاذ خاصة ورفاقه عامة اهانة للامة العربية.

وكذلك رفعت الجمعية الاسلامية المسيحية في اللد عريضة احتجاج في الموضوع نفسه الى سعادة حاكم اللواء الجنوبي.

التلفونات

في المستعمرات

تقوم حكومة فلسطين بمد خطوط التلفون الى القرى والمستعمرات في المنطقة الشمالية للمحافظة على الامن. وتقول الباليستين بوليتن ان نفقات هذا العمل تقوم بها الحكومة في القرى العربية اما المستعمرات اليهودية فتدفعها من صندوقها.

التعويضات

تقول الباليستين بوليتن ان الحكومة ستدفع بعض التعويضات للمنكوبين في الشهر القادم وان قسما من تلك التعويضات سيدفع من الغرامات التى يفرضها قانون العقوبات المشتركة لأنها لا تكفي لدفع التعويضات كلها

اتحاد جمعيتي العمال

اليهوديتين

تقول الباليستين بوليتن ان ألوفا من عمال فلسطين اجتمعوا اول امس الاحد في تل ابيب من جميع انحاء البلاد لحضور مؤتمر تم فيه اتحاد جمعيتي العمال اليهوديتين «اشدوت هافودا» و«هابوعيل هاتسعير»

وقد هنأ الجمعيتين باتحادهما الدكتور روبين باسم اللجنة التنفيذية الصهيونية وقال الدكتور سبرنزاك في خطابه ان الدماء التى سفكت في الخليل وخلدة كانت الطابع الذي ختم به هذا الاتحاد وازال كل خلاف...

اليهود والسلام

يعقد يهود برلين اجتماعاً كبيراً في ١٢ الجاري يتكلم فيه البروفسور انيشتين والدكتور فختونجير والهر اوسكار واسرمن والرابي برنز والدكتور الفرد نوسغ في موضوع «مهمة اليهود السلمية»

فى مرفأ حيفا

تقدمت الاشغال تقدماً محسوسا في المرفأ والمقالع بقرب عتليت. وقد تقدم البناء في السد الكبير نحو ٨٥ مترا من الشاطئ والتى في البحر ما يزيد على ٥٠٠٠ متر مكعب من الحجارة.

وقد اشتدت الانواء والعواصف في ٢٩ تشرين الثاني غير انه لم يحصل ضرر للاشغال الدائرة. وينتظر وقوع بعض التاخير في الاشغال في اثناء اشهر الشتاء.

وقد نصبت آلات رافعة اخرى كالونشات وغيرها بسرعة واصبحت جاهزة للعمل في المقالع وزاد عمل عدد العمال. وستصبح آلة ضغط الهواء الكبيرة المعدة لاجل تشغيل المثاقب الهوائية جاهزة في بضعة ايام.

وقد تفقد المقالع وأشغال المرفأ رئيس واعضاء مجلس بلدية حيفا في ٢٠ تشرين الثاني الماضي وسروا مما شاهدوه واستغرقت زيارتهم نحو ٣ ساعات

واصبح كل شيء جاهزاً الان للاستمرار على الشغل سواء في المرفأ او في المقالع. وتصل الالات بصورة مستمرة من انكلترا كما ان كثيراً من المواد اللازمة قد اشتريت من الاسواق المحلية (بلاغ رسمي)

شكر

اشكر عموم اهالي الناصرة بصورة عامة وابنائنا المسيحيين الارثوذكسيين بصورة خاصة على ما اظهروه نحوي من عواطف الولاء والمحبة اثناء اقامتي في الناصرة كوكيل لغبطته وبهذه المناسبة أقدم تهاني بحلول الاعياد المقبلة راجياً من مراحمه تعالى ان يعيدهم جميعاً مع عائلاتهم الكريمة الى سنين عديدة مقرونة بالعز والاقبال

الارشمندريت فوتيوس

كنوز فلسطين

وشرق الاردن

هذا عنوان المحاضرة القيمة التي القاها الدكتور مجدي الشوا في نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر مساء السبت الماضي وقد كانت هذه المحاضرة فريدة لم يسبق لاحد ان تكلم في موضوعها، اتى فيها الدكتور على الكنوز الثمينة المدفونة في فلسطين وشرق الاردن، التي لم يتنبه اليها الفلسطينيون والاردنيون، وكانت موضع اهتمام الباحثين من علماء اوروبا وقبلة انظار الشركات الاجنبية ولا سيما الصهيونية فتزاحمت عليها لاستثمارها واخراج ما فيها من معادن ومواد يكون لها تأثير كبير في الاسواق التجارية دون ان تكلف المستثمرين شيئاً مذكوراً من النفقات لاستخراجها

ولقد ابان الدكتور ما في البحر الميت من معادن واملاح وسواها وشرح ما في طبريا من مياه معدنية تفوق مياه فيشي وكارلسباد في الفائدة وذكر عدة مواضع في فلسطين كوادي النبي موسى، والنخايير في غزة وما تحتويه من المواد الكبريتية ثم انتقل الى شرق الاردن فذكر الفوائد التى تحتويها (الزرقاء) وخلافها مما لو انتبه له الفلسطينيون والاردنيون لكان لهم ثروة هائلة يتمتعون بها

وكان الدكتور في كل موضع يتكلم عنه يبين مكانه من خارطة فلسطين وشرق الاردن ويبين بالارقام ما يحتويه ذلك الموضع من مواد. وقد استحضر معه (عينات) من سائر المواد التى تكلم عنها وابان المحل الذي جاء بها منه

وقد وعد الدكتور ان يكتب الى «فلسطين» بمحاضرته لتنشر لفائدة القراء الذين سيقابلونها بلا شك بكل عناية وتقدير لما تحويه من ارقام صحيحة ومستندات وثيقة لاسيما وان موضوعها يهم كل فلسطيني واردني لانهم في حاجة لمعرفة ما في بلادهم من كنوز طبيعية تكاد تذهب الى ايدي الصهيونيين وتكون واسطة لتشجيع المهاجرة اليهودية وايجاد الاعمال الكبيرة لهم.

الدخل والخرج

بلغ الدخل فى ميزانية حكومة فلسطين ابتداء من اول كانون الثاني سنة ٩٢٩ حتى ٣١ تشرين الاول من السنة نفسها ١،٨٦٦،٦٠٨ جنيهات و١٠٠ مل والخرج ١،٥٦٤،٣٩٣ جنيهاً و٣٢٢ ملا

فلسطين ومصر

ابرقت جمعية الدفاع عن فلسطين في مصر الى دولة النحاس باشا بما يلي:

« ان الفلسطينيين يعتقدون ان قضية مصر هي قضية العرب والشرق اجمع فجمعية الدفاع عن فلسطين بمصر ترفع لدولتكم اجمل التهاني القلبية لاعادة رئاسة الوزارة لدولتكم حقق الله بدولتكم آمال الشرق ومصر .

الاناشيد الوطنية

ارتأى نادي الطلبة الفلسطينيين بمصر أن يطبع الاناشيد الوطنية في كراس ليسهل وجودها عند كل وطني ولتتمكن الناشئة من استظهارها والترنم بها لكي تسري فيها الروح الوطنية، فلذلك يرجو جميع الاندية والمعاهد العلمية ان تبعث له بما لديها من الاناشيد مصحوبة بألحانها ان أمكن وعنوانه : ٣٣ شارع المدابغ بالقاهرة.

اعلان

صادر من دائرة اجرا يافا
عدد ٣٤٧٧ سنة ١٩٢٧

الدائن: صفيه حسين ابو شوارب
المديون علي البساني
مصدر الحكم : شرعية يافا
الملك واوصافه : دار
مقداره : ٤٠٣٢ حصة من اصل ٩٢١٦ حصة

تاريخ سند الطابو في كانون الثاني سنة ٣١٤ صره نمرو ١٠

حدوده : قبلة مصباح الحيري سابق والان العبد الحاج عمر عبد الخالق غربا طريق شمالا محمد ابو رنو شرقا عبد الودود الدباع.

ملاحظات: هذه الدار واقعة فى محلة ارشيد بيافا مكونة من طابقين السفلي يحتوي على دكان وغرفتين ومطبخ خشب والعلوي يحتوي على ٣ غرف ومنافع وطلومبه وبلكون وحضير

بناء على قرار رئاسة اجرا يافا سيطرح في ميدان المزايدة العلنية بعد مضي خمسة عشر يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان الاملاك المبينة اعلاه خاصة علي البساني لقاء الذمة المطلوبة منه الى صفيه حسن ابو شوارب البالغة ٧٦ ليره فرنساوي والفوائد القانونية الى حين الوفاء التام والرسوم والمصاريف النظامية

فمن له رغبة في شراء الملك المذكور فليتقدم الى المزايدة فيضع اسمه ومقدار المبلغ الذي يدفعه وديبوزيتو عشرة في الماية او كفالة من احد البنوكة في ذيل القائمة التي ستعطى للدلال والاحالة الموقتة تكون بعد مضي ثلاثين يوما من تاريخ القائمة المذكورة ثم تعاد المزايدة ثانية على ان يقبل الضم عليها في الماية خمسة لمدة خمسة عشر يوماً وبعده تحال هذه الاملاك قطعياً لاسم المزاود الاخير وتجري المعاملات اللازمة حسب الشروط المبينة في قائمة المزايدة ولاجله صار اعلان الكيفية توفيقاً للمادة ١٠٢ من قانون الاجرا

مأمور اجرا يافا

مطبعة جريدة فلسطين • يافا